

وزير الخارجية: المشكلة في البحرين طائفية سببها الاحتقان بين السنة والشيعة

رئيس الوزراء البحريني: ما يجمعنا بالكويت يؤكد المصير الواحد وصلات الأخوة والقربى



«ويكيليكس» يكشف: شيعة البحرين راضون

قالت برقيات دبلوماسية صادرة من السفارة الأمريكية في العاصمة البحرينية (المنامة) وسريها موقع «ويكيليكس»، إن العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة نجح منذ توليه الحكم في تحسين الوضع الأمني وتطوير المشهد السياسي، وإن الشيعة يشعرون بالرضا عن مشاركتهم في العملية السياسية.

البرقية التي صدرت في ديسمبر 2009 وكتبت بمناسبة الحوار الوطني البحريني الذي صادف الذكرى العاشرة لجلوس العاهل البحريني على العرش، شددت على أن على الولايات المتحدة أن تعمل على تثبيت المكاسب التي تحققت في البحرين، وأن هذه المهمة أصبحت سهلة بفضل وجود «قيادة متمحسة وتقدمية وتتطلع إلى التغيير».

وتقول البرقية «أهم ما يمكن سرده في هذا السياق هو أن زعيم الحزب الشيعي الأكبر حزب الوفاق، قال لنا بشكل لا لبس فيه إن حزبه سوف يستمر في الانخراط في العمل البرلماني السياسي، لأنه يعتقد أنه على المدى الطويل ستكون لذلك الانخراط منفعة أكبر بكثير من المقاطعة».

وكان الملك حمد قد ورث العرش بعد وفاة والده الأمير عيسى بن سلمان آل خليفة عام 1999، وورث معه بلاداً، كما ورث عقلية تعودت التعامل مع مطالبات المواطنين الشيعة.

وتمضي البرقية بالقول إن الملك بدأ على وجه السرعة بعد توليه الحكم خطوات للإصلاح والمصالحة، وسبح لبعض المنفيين بالعودة إلى البلاد، كما ألغى محاكم أمن الدولة وأعاد تشكيل البرلمان الذي حل عام 1975.

وتصف البرقية الملك حمد بأنه شخص يعي العلاقة بين الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي، فقام بإصلاحات اقتصادية تهدف إلى تعزيز موقع البحرين التنافسي ورفع مستوى المعيشة للمواطنين البحرينيين.

وأشارت البرقية إلى تمتع الملك البحريني بتكتيك سياسي لا بأس به، حيث ورغم توجيهه من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي فإنه فتح الباب لمد أواصر العلاقة، فكانت بلاده من أوائل الدول الخليجية التي افتتحت سفارة لها في بغداد بعد الغزو الأمريكي للعراق، وطيران الخليج البحريني يسير رحلات إلى عدة مدن عراقية.

البرقية نهبت من جهة أخرى إلى استمرار وجود نوع من التمييز الذي يمارس بحق المواطنين الشيعة، وأن الحكومة تحاول تجنب الانتقادات بهذا الصدد عن طريق زيادة الإنفاق الحكومي في مشاريع الإسكان والخدمة الاجتماعية.

كما حرص الملك - بحسب البرقية - على تأسيس علاقات مع السياسة العراقية الشيعة، ومنهم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في العراق السيد عمار الحكيم الذي طلب منه الملك حمد خلال زيارته إلى البحرين أن يقنع الشيعة البحرينيين باستخدام طاقتهم بشكل إيجابي لمصلحة البلاد، وفي المقابل وعد الحكيم بعمل ما في وسعه لإقناع السعوديين بالتفاعل مع الشأن العراقي.

كما أشادت البرقية بسنق الحرية الدينية في البحرين الذي وصفته بأنه أعلى من الدول المجاورة حيث تصطف مساجد السنة والشيعة إلى جانب الكنائس ومعابد الهندوس.

شفير الهاوية»، وأكد ان الإصلاح سيتواصل و«ستتثبت الأيام القليلة المقبلة أننا ملتزمون وبالتطوير السياسي»، متحدثاً عن «أن تكون الحكومة محاسبية».

واتهم الوزير البحريني حزب الله الشيعي اللبناني بأنه «درب» جماعات معارضة.

وقال «ليس هناك من شك في أن هناك أدلة تجمعت لدينا على فترة طويلة عن كيفية الاتصال، وكيف يتم التنسيق الدائم بين حزب الله وبين أطراف أخرى وبين أطراف هنا في البحرين»، مضيفاً «تم تدريب في لبنان».

وأوضح الشيخ خالد «استفقتنا ذات يوم لنسمع على محطات التلفزيون هجوماً من الامين العام لهذا الحزب يهاجم البحرين ويتعهد أنه سيندخل وأنه سيكون له دور فيما يحدث، أليس هذا هو الإرهاب؟».

وأكد ان المنامة «طمانت» السلطات اللبنانية حول اوضاع اللبنانيين في البحرين، مضيفاً «ارجو ألا يعتبر ان هناك اي عقاب للشعب اللبناني».

الى ذلك، رفض أمين عام جمعية الوفاق الشيعية المعارضة امس التدخل الإيراني والسعودي في بلاده، وتقلت مواقع الكترونية بحرينية عن سلمان قوله في مؤتمر صحافي «نحن لا نريد أن تكون البحرين محلاً للحرب بين إيران والسعودية»، وأضاف أن بلاده ترفض التدخل العسكري و«الحلول السياسية مرحب بها والحلول العسكرية غير مرحب بها من جميع الأطراف».

ورفض تحديد نسبة السكان الشيعية الذين يشكلون غالبية في البحرين، التي تقول ان هناك 70٪، في الحقيقة هناك ارقام موجودة لدى الحكومة لا تفضل أن نتطرق إليها لكن الـ 70٪ هي محض اختلاق».

وحذر الوزير البحريني من ان «هناك اجواء طائفية محمومة في كل مكان»، مشيراً إلى ان المنامة كانت تخشى ان «تبدأ مواجهات شعبية على أساس طائفي، ولا تحدث فقط في البحرين، تحدث في كل المنطقة».

وشدد الشيخ خالد على ان الحكم في البحرين «ليس على



رئيس الوزراء البحريني صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان يستقبل عددا من المسؤولين بالملكة (بنا)

«نريد ان نؤكد للعالم انه ليست لدينا مشكلة بين حكم ومعارضة، هناك مسألة طائفية واضحة في البحرين، هناك انقسام في المجتمع».

وأضاف ان «الاحتقان الطائفي عمره 1400 سنة، ولم يخلق في البحرين اليوم نحن نعاني من هذا الشيء بين السنة والشيعة بعدما كنا ننفخ طوال هذه المدة اننا قصة نجاح».

ورفض تحديد نسبة السكان الشيعية الذين يشكلون غالبية في البحرين، التي تقول ان هناك 70٪، في الحقيقة هناك ارقام موجودة لدى الحكومة لا تفضل أن نتطرق إليها لكن الـ 70٪ هي محض اختلاق».

وحذر الوزير البحريني من ان «هناك اجواء طائفية محمومة في كل مكان»، مشيراً إلى ان المنامة كانت تخشى ان «تبدأ مواجهات شعبية على أساس طائفي، ولا تحدث فقط في البحرين، تحدث في كل المنطقة».

وشدد الشيخ خالد على ان الحكم في البحرين «ليس على

أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتفاعلها القوي والمؤثر معها أننا كيان واحد يجمعنا تراث ميموري وجسدت في الوقت ذاته الإرادة القوية لهذا المجلس الذي هب للمشاركة في الحفاظ على أمن البحرين واستقرارها من خلال قوات درع الجزيرة».

وختم الأمير خليفة تصريحه لـ «كونا» قائلًا ان هذه الازمة رسخت التوافق المتجانس بين دول المجلس «فكل الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشكر والتقدير على هذه الوقفة الاخوية الصادقة مع مملكة البحرين».

من جانبه، أكد وزير الخارجية البحريني في حديث صحافي امس ان «المشكلة» في البحرين ليست بين حكم ومعارضة بل أنها عبارة عن «مسألة طائفية» بين السنة والشيعة، متهما حزب الله اللبناني بـ «تدريب» معارضين في لبنان.

وقال الشيخ خالد بن احمد آل خليفة لصحيفة «الحياة» امس

العربية والانتصار للحق. ووجه الامير خليفة الشكر والتقدير لكل الاقلام التي وقفت الى جانب الحق وساندت مملكة البحرين طوال الاحداث المؤسفة التي شهدتها اخيرا، موضحا «ان الاهتمام المتزايد الذي خصت به الصحافة الكويتية البحرين وقادتها من خلال تغطياتها الواسعة للأحداث وتصديها لكل الاكاذيب اشعرتنا بالارتياح التام، اذ اكدت هذه الاقلام رفضها للاعمال التي حاولت العبث بأمن البحرين واستقرارها».

وقال ان الصحافة ووسائل الاعلام الكويتية عموما ترجمت هذا الحرص من خلال دفاعها عن كل الانجازات والمكاسب التي حققتها البحرين بشكل خاص ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام، وقد «راينا فيه رمزاً قويا لما يربط دول مجلس التعاون من علاقات الاخوة التي تظلل الجميع».

وأضاف «لقد اشعرتنا الازمة التي مرت بها مملكة البحرين

جمعية الوفاق الشيعية ترفض التدخل الإيراني والسعودي في البحرين

عرب عن تقديره للكويت على مواقفها المشرفة تجاه مملكة البحرين، مضيفاً «إنها مواقف ليست بغريبة على أهل الكويت بل تستغل هذه المواقف حاضرة على الدوام لتضيف إلى تاريخ وعلاقات البلدين بعداً رسمياً وشعبياً قائماً على دعوات راسخة من التواصل بين البلدين».

وأشار الأمير خليفة إلى «أن علاقات البحرين والكويت تعد تأكيداً على مدى حرص البلدين في ظل التوجهات السياسية للعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأخيه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد وحرص حكومتي وشعبي البلدين الشقيقين على الوصول بهذه العلاقات إلى أفضل مستوياتها التي تعتبر تواجداً لجذورهما الممتدة في عمق التاريخ التي ارساها الآباء والاجداد».

وعرب عن تقديره واعتزازه بدور الصحافة ووسائل الاعلام الكويتية وما تقوم به من دور تنويري كبير في منطقة الخليج والعالم العربي مبرزا ما حققته الصحافة ووسائل الاعلام الكويتية من تطور كبير ومستمر على صعيد حرية الرأي والتعبير ومساندة القضايا

الكونغرس يناقش تصاعد التمييز والعنف ضد المسلمين في أميركا

واشنطن - كونا: استمعت لجنة من الكونغرس الأمريكي امس الاول الى شهادات تشير الى ان المسلمين يواجهون تمييزاً وعنفًا متصاعداً في الولايات المتحدة لاسيما في أمكنة العمل والمدارس.

وعقدت جلسة لجنة الكونغرس لمناقشة حماية الحقوق المدنية للمسلمين الأمريكيين وذلك بعد اسابيع فقط من آخر جلسة نقاش حول التهديد الذي يشكله الإسلاميون في الولايات المتحدة.

وأشار السيناتور الديمقراطي مساعد زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ديك دوربين في الجلسة إلى أن «ردة الفعل» التي بدأت بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 لاتزال ضد «المسلمين الأبرياء والعرب ومن جنوبي آسيا والسيخ».

محكمة هولندية ترفض التماس فيلدرز وتواصل محاكمته

أمستردام - د.ب.أ: قضت احدي محاكم أمستردام امس باستمرار محاكمة السياسي الهولندي خيرت فيلدرز بتهمة التحريض على كراهية مسلمين.

ورفضت المحكمة محاولة من فيلدرز، زعيم حزب الحرية، إسقاط القضية.

تستند الاتهامات ضد فيلدرز إلى بيانات أصدرها بشأن المسلمين، غالباً في سياق الهجرة.

بدأت المحاكمة في شهر أكتوبر العام الماضي، غير أنها توقفت بشكل مفاجئ بعد 3 أسابيع عندما صدرت أوامر بإقالة القضاة الذين كانوا يتولونها من قبل لجنة من نظرائهم الذين أيادوا ما زعمه فيلدرز بوجود تحيز ضد.



فيلدرز

تشافيز يفوز بجائزة «الاتصال الجماهيري» من جامعة أرجنتينية

لابلاتا - روبرتز: منحت كلية للصحافة في الأرجنتين امس الاول الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز - الذي يتهمة منتقده بخلق حريسة الصحافة - جائزة عن مساهماته في «الاتصال الجماهيري»، ومنذ وصوله إلى السلطة في 1999 أحدث استقطاباً في بلده ويقول المعارضون انه شرع في حملة لإسكات الانتقادات برفض تجديد تراخيص محطة تلفزيون وعشرات من محطات الإذاعة التي تنتقد.

ويشير تشافيز - أقوى المنتقدين لواشنطن في أميركا اللاتينية والذي كثيراً ما يصف الولايات المتحدة «بالإمبراطورية» - إلى الانتقادات اليومية لحكومته والتهكم عليها كدليل على شعبيته في بلده. وقال تشافيز وهو يتسلم الجائزة من قسم الاتصالات بجامعة لابلاتا الحكومية في الأرجنتين «يحيا الفكر الحر».

تنسقط التهمة».

تنصيب الرئيس الجديد لبورما

رانغون - أ.ف.ب: أفاد مسؤولون بورميون بأن ثين سين الرئيس الجديد للبلاد الذي عينه البرلمان في فبراير نصب رسمياً امس ما يشكل آخر مراحل نقل السلطة من العسكري إلى نظام «مدني».

و جرى حفل التنصيب بحضور قائد جديد للجيش، ونصب رئيس الوزراء البورمي ثين سين الذي تخلى عن منصبه العسكري لخوض الانتخابات المنيعة للحد من السنة الماضية، رئيساً خلال حفل جرى في البرلمان. من جانباها، أعلنت مصادر رسمية انه تم حل المجلس العسكري الحاكم في بورما رسمياً بعد تنصيب الرئيس الجديد للبلاد. ويشكل ذلك آخر مراحل نقل السلطة من العسكريين إلى نظام «مدني».

إيران تتطلع لتعزيز علاقاتها مع دول الجوار والعالم الإسلامي وأوروبا

طهران - كونا: أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى امس ان بلاده تتطلع في العام الإيراني الجديد الذي بدأ في 21 من مارس الجاري إلى تعميق وتعزيز علاقاتها مع دول الجوار والعالم الإسلامي ودول الاتحاد الأوروبي.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية عن صالحى قوله «اتخذت خطوات جيدة بصد تطوير العلاقات مع دول الجوار لاسيما دول العالم الإسلامي وكذلك الاتحاد الأوروبي مع وجود التحديات الكبيرة التي يجب احتواؤها بالشكل الصحيح».

وأشار إلى «أنه انتقدت المنظمات غير الحكومية عدم تحركه - عضو في الحزب».

وأزاء هذه الازمة، دعت السلطات الإيطالية الدول الأوروبية للنضامن معها فقد رفض رئيس مجلس الشيوخ ريناتو سكيافاني الذي ينتمي إلى حزب رئيس الوزراء «المنطقي» امام المستكبرين والذين ليس لديهم اي هدف سوى العداة مع الآخرين».

يذكر ان وزير الداخلية - الذي انتقدت المنظمات غير الحكومية عدم تحركه - عضو في الحزب.

وأزاء هذه الازمة، دعت السلطات الإيطالية الدول الأوروبية للنضامن معها فقد رفض رئيس مجلس الشيوخ ريناتو سكيافاني الذي ينتمي إلى حزب رئيس الوزراء «المنطقي» امام المستكبرين والذين ليس لديهم اي هدف سوى العداة مع الآخرين».

فنانون في تونس يعتصمون في وجه تحول الفن إلى وسيلة «لتنميق واجهات الأنظمة»

هذه المدة».

وأضاف ان الهدف هو ان «يسمع من يسمع، ويسمع من لم يرد ان يسمع وحتى يفهم من لم يفهم او من يتظاهر بعدم الفهم بان الفن مهنة يترقبها كثير من الشرفاء ولها الحق في الاعتراف شكلاً ومضموناً، قولاً وفعلًا، والا تهتمش كما سلف لسنوات طويلة ظل خلالها الفن رهينة لمزاجيات».

وستعرض خلال الأيام الثلاثة مسرحية «آخر ساعة» وهي من إخراج عز الدين قنون ونص

في تونس، التي شهدت ثورة الياسمين التي اطاحت بنظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في 14 يناير. واشتكى المدعون التونسيون خلال 23 سنة من حكم بن علي من قمع الحريات.

وقال البيان ان المحتجين «سيراطون ولن يبارحوا فضاء مسرح الحمراء ولن يزغوا ثوب الشخصيات المسرحية طيلة 3 ايام اعتباراً من غد الخميس، مؤكداً ان «الظلام لن يعرف طريقة الى هذا الفضاء طيلة

وتقطع دابر السلوكيات المشينة واللامسؤولة».

وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة في ظل التخوف من «الانتفاخ على الثورة» والغموض الذي مازال يشوب السياسات الثقافية، وفي ظل عودة الإسلاميين إلى التأثير على الحراك السياسي في البلاد مع ما يلقبه ذلك من مخاوف حول الحرية الثقافية.

ويهدف هذا التحرك إلى «فتح حوار مسؤول ومؤسس وواع بحضور ومستقبل الفن»

تونس - أ.ف.ب: دعا فنانو «مسرح الحمراء للفنون» في العاصمة تونس إلى الاعتصام داخل المسرح اعتباراً من اليوم من اجل الدفاع عن المهنة وحتى لا يصبح الفن والثقافة وسيلة «لتنميق واجهات الأنظمة».

وقال المسرحيون في بيان نشرته الصحف المحلية امس الاول «لم نصمت ولن نصمت من اجل حياة فوق الأرض لا تحت الحياة وحتى لا يصبح الفن والثقافة عرائس مزكشة ينفخ فيها لتنميق واجهات الأنظمة

برلسكوني يعد بإخلاء لامبيدوزا من المهاجرين خلال يومين أو ثلاثة



رئيس وزراء إيطاليا سيلفيو برلسكوني يتحدث من جزيرة لامبيدوزا بعد وصوله إليها امس (رويترز)

إيطاليا لاورا بولدريني ان التعاييش بين ستة آلاف لاجئ والسكان البالغين خمسة آلاف «لا يحتمل باتاتاً».

وقالت لوكالة فرانس برس «لا يمكن ان نترك خمسة آلاف شخص ليعيشوا على المدى البعيد مع ستة آلاف لاجئ تقريباً وفي مثل هذه الظروف. الوضع منوتر للغاية ويجب الا نضيع الوقت».

وأضافت بولدريني «في السابق كان يتم تحديد هويات

لامبيدوزا - أ.ف.ب: وعد رئيس الحكومة الإيطالي سيلفيو برلسكوني امس بإخلاء جزيرة لامبيدوزا خلال «48 الى ستين ساعة»، في حين يتجمع في هذه الجزيرة نحو ستة آلاف مهاجر في ظروف صحية سيئة، غالبيتهم من التونسيين.

وقال برلسكوني في خطاب مرتجل امام مبنى البلدية قبل ان يقدم الخطة الحكومية المفصلة «خلال 48 الى ستين ساعة ستكون لامبيدوزا يسكنها اهلها».

وأضاف ان سبع سفن «تنسج لنحو عشرة آلاف شخص» رست او ستصل الى هذا المرفأ في الجزيرة الصغيرة التي تبلغ مساحتها 20 كلم مربعاً لنقل المهاجرين إلى مراكز ابواء في جنوب إيطاليا.

كما وعد بأن تكون هناك عبارة كبيرة بشكل دائم في لامبيدوزا لياتح نقل مهاجرين جدد اذا وصلوا بأعداد كبيرة.

ووصل حوالي مائتي مهاجر امس بينما تحسرت رئيس المنطقة رافايل لومباردو عن احتمال وصول خمس مراكب نقل مهاجرين خلال ساعات.

واعلنت الحكومة باسم المفوضية العليا للاجئين في

برلسكوني يعد بإخلاء لامبيدوزا من المهاجرين خلال يومين أو ثلاثة

الواجدين الجدد في الساعات الـ 48 التي تلي وصولهم قبل تغيير اليوم».

وعلى رصيف المحطة البحرية حيث يتواجد آلاف المهاجرين ليل نهار الرائحة لا تطاق: اذ ان هناك ثلاثة حمامات فقط مما يضطرهم إلى قضاء حاجتهم في العراء. كما انهم لا يمكنهم الاستحمام. وأقر وزير الصحة فيروتشيو فاتزيو بأن «الوضع مقلق للغاية على